دولة ليبيا
جامعة طرابلس
كلية التربية/ جنزور

سيكولوجيا العنف وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

لنيل درجة الليسانس بقسم معلم فصل

مقدم من الطالبات

أماني عياد أحمد الزميم مروة ناجي مفتاح أبو زيد
رانيا أبو عجيلة الفيتوري المرغني مودة مصطفى ميلود الحليوي

تحت إشراف
أ- سالم أحمد قوس

ربيع: 2022م

الإهداء

إلى من علمنا أن نرتقي سلام الحياة بحكمة وصبر وثقة، وكان رضاهم عنا زاد لنا في الحياة ودعواتهم نور لنا في طريق الهدى أمهاتنا. إلى من علمنا في الحياة ثلاثا: أن نكون في العلم مجتهدات، وأن نكون لمكارم الأخلاق مثلا، وأن نكون نصرة للحق .... آبائنا.... إلى من هم شموع العلم، اقتدينا بعلمهم وأنارونا بنورهم ‘فكانوا دليل نجاحنا وقادة مسيرتنا ..... أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جنزور .... إلى كل من ساعدنا لاستكمال مسيرتنا الدراسية في هذه الجامعة وكانوا عونا لنا في كل ما واجهنا من صعوبات ... إلى كل من سأل وانتظر هذه اللحظة وتمنى لنا النجاح ... إليكم جميعا نهدي ثمار البذور التي سقيتموها بمساعدتكم وحرصكم.

شكر وتقدير

بتوفيق من الله وعونه، تم إعداد هذا المشروع المتواضع، ويسرنا أن نوجه الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف (سالم أحمد قوس). لما قدمه لنا من نصح وتوجيه وإرشاد، من خلال مساهمته وإشرافه على إعداد هذه الدراسة وعلى تنظيم مجهوداتنا ومعلوماتنا. ولأعضاء هيئة التدريس بقسم معلم فصل. ويسرنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من: أز عبد السلام أبو عرقوب. أ. مصباح السويح، على قبولهما مناقشة هذا البحث.

المحتويات	الصفحة
الملخص	6
دراسات السابقة	7
التوصيات والمقترحات	9
الفصل الأول	12
المقدمة	13
مشكلة الدراسة	15
أهمية الدراس	15
أهداف الدراسة	16
تساؤلات الدراسة	16
مصطلحات الدراسة	17
حدود الدراسة	17
الفصل الثاني	19
(الإطار النظري) أولا: العنف	19
تعريف العنف	20
تعريف العدوان	21
تعريف السلوك العدواني	21
مقاربات العنف	21
أنواع العنف	23
تصنيفات العنف	24
أشكال العنف	24
العنف المدرسي	25
أشكال العنف المدرسي	26

مصادر العنف المدرسي	26
أسباب العنف المدرسي	27
وسائل الإعلام والعنف	28
المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وعلاقته بالعنف	28
بعض الأساليب المؤدية للعنف	29
ثانيا: التوافق النفسي	30
تعريف التوافق النفسي	30
علم الصحة النفسية	31
مناهج الصحة النفسية	32
مظاهر الصحة النفسية	33
الصحة النفسية ودورها في الفرد والأسرة والمجتمع	36
معايير الصحة النفسية	37
فصل الثالث	39
منهج وإجراءات الدراسة	40
منهج الدراسة	40
أداة الدراسة	40
عينة الدراسة	41
تحليل نتائج الدراسة	45
الفصل الرابع	56
المراجع	55
الملاحق	75

ملخص الدراسة:

سلوك العنف أصبح ظاهرة منتشرة بين التلاميذ في المجتمعات، حتى أصبح من الضروري على الباحثين في المجال التربوي وعلم السلوك الاهتمام بهذه الظاهرة، حيث أن لها تأثيرا سلبيا على صحة الفرد النفسية، ولا بد من البحث عن الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انتشار العنف كما وكيفا فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدث عن العنف وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وتتمحور مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الأساسي وهو" العنف وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات" والذي ينبثق عنه التساؤلات الأتية:

1- ما مستوى انتشار العنف لدى تلاميذ التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
2- ما مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
3- هل هناك فروق في العنف بين الذكور والإناث؟

وتتلخص أهمية الدراسة فيما تقدمه من اسهامات يتوقع بأن تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على مدى دلالة العلاقة بين العنف والتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
2- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في العنف والتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات،

التعرف على مستوى العنف لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

المقترحات والتوصيات:

1- الاهتمام بالتوعية الأسرية ومخاطر اتباع التنشئة الخاطئة التي تسبب في مشكلات للفرد والأسرة والمجتمع.
2- دراسة علاجية (تعديل السلوك) لعينة من التلاميذ في المدارس.
3- تنبيذ العنف بجميع أشكاله وذلك يبعث ثقافة الوساطة والحوار.
4- إن وسائل الإعلام تقوم بدورها من خلال نشر ثقافة اللاّعنف والحوار عن طريق حملات التحسين والتوعية.

5- العمل على تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة وإقامة اجتماعات دورية بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس وبين أولياء الأمور لمناقشة مشاكل التلاميذ وإيجاد حلول مشتركة لها.

6- الحرص على عدم طمس شخصية التلميذ وذلك باستخدام وسائل العقاب التي يعتمدها بعض المعلمين.

7- تفعيل دور الأخصائي النفسي والاجتماعي في جميع المؤسسات التربوية.

8- إرشاد الآباء والأمهات إلى أهمية التربية والتنشئة المتوازنة والابتعاد عن التفرقة بين الأبناء، ومن واجب الأب والأم مساعدة الولد والبنت على النمو المستمر وإثبات الذات.

الدراسات السابقة:

دراسة الشربيني (1991):

هدف الباحث في هذه الدراسة إلى الوصول إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الريف والحضر في الاتجاه نخو العنف وأيضا بين الذكور في الحضر والذكور في الريف وكذلك الإناث في الحضر والإناث في الريف في الاتجاه نحو العنف.

وقد خلصت إلى أن الذكور أكثر عنفا وعدوانا من الإناث وبالنظر إلى المقارنة بين الريف والحضر أظهرت الدراسة على أن مستوى العنف مرتفع بين الذين يعيشون في الحضر على الذين يعيشون في الريف.

دراسة خسين (1994):

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني وعلاقته بمتغيرات بيئة الفصل كما يدركه تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي، وتحددت مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

هل يختلف كل من البنين والبنات في إدراكهم لبيئة الفصل النفس اجتماعية وإدراكهم لبيئة الفصل الفيزيقية والسلوك العدواني لبيئة الصف الرابع من التعليم الأساسي؟

ولصالح من هذه الفروق وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ وتلميذات الصف الرابع من التعليم الأساسي وفقا لاختلاف مستوى إدراكهم لمتغيرات بيئة الفصل "النفس اجتماعية – الفيزيقية" ولصالخ من هذه الفروق؟

اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية بالإدارات التعليمية الست. كما اقتصرت على بيئة الفصل النفس اجتماعية التالية:

الرضا وتأييد الفصل والمحاباة والترتيب والتنظيم ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد بيئة الفصل الفيزيقية وموقع الجلوس داخل الفصل وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لصالح البنين.

دراسة نصر سليمان (1989):

هدفت إلى بحث ظاهرة العنف والعدوان كسمة من السمات الشخصية المصرية على أساس رصد الظاهرة لدى شرائح متعددة من المجتمع المصري، وتكونت

العينة من (196) فردا تتراوح أعمارهم ما بين (13 إلى 50 سنة)، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العنيف (الداخلي لصالح الإناث والخارجي لصالح الذكور).

الفصل الأول

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

المقدمة:

إن قضية العنف تعد من المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا بين أفراد المجتمع، حيث يعد العنف ظاهرة عامة بين البشر، تضرب بجذورها في أعماق الوجود البشري منذ الأزل، فهي منذ القدم، غير أنها أصبحت تمارس بأشكال متنوعة وبصورة تلفت النظر.

وبالرغم من التقدم الحضاري الذي يشهده العالم إلا أن الإنسان لازال يعيش تخت وطأت العنف بجميع أنواعه وأشكاله، وهو ظاهرة تنبذها وتشدد كثيرا من المجتمعات على ضرورة وحتمية إنهائه، لما له من أثار سيئة وحتميه على المجتمع.

يعيش العالم في الآونة الأخيرة في مناخ عالمي مشحون بالعنف بمختلف أشكاله ابتداء من عنف الأفراد إلى عنف المؤسسات والدول؛ إلا أن هناك نوعا آخر من العنف بدأ يتعاظم وينتشر في مؤسساتنا التعليمية، وهو العنف الطلابي أو المدرسي.

وانطلاق من كل ما كتب حول ظاهرة العنف يرى عدد من الباحثين أن الذين يتعرضون للعنف يعانون من أزمات نفسية ومشكلات عصبية تتحول فيما بعد

إلى ميل من المشاحنات مع الزملاء، وعنف أثناء اللعب، وتدمير للأشياء وتخريبها من أجل التنفيس عن الكوامن والمكبوتات.

وتؤكد بعض الدراسات بأن المدارس الليبية تعاني من أنماط متعددة من العنف وإن كانت بنسب متفاوتة، فقد ذكر المدراء بأن ظاهرة العنف موجودة بين الطلاب بنسبة تتراوح ما بين 5% إلى 75% وتسبب هذه الظاهرة كثيرا من الإرباك لهذه المدارس وإداراتها ومنعها من أداء واجبها بالشكل المطلوب

(كلثوم علي الزين، 2003. ص8)

مشكلة الدراسة:

أصبح من الضروري الكشف عن المتغيرات المرتبطة بسلوك العنف لدى الطلاب وخاصة الصحة النفسية، والمجتمع الليبي أحد المجتمعات الإسلامية المحافظة بحكم الدين والعادات والتقاليد التي تشكل الموروث الاجتماعي الذي يحث على احترام الذات والآخرين ونبذ العنف بكل أشكاله

وهذه الدراسة تساعد العاملين في المجال التربوي والنفسي على التعرف على أسباب العنف ومساعدتهم في التصدي لهذه الظاهرة.

أهمية الدراسة:

1-تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال دراسة العلاقة بين متغيرين وهما (التوافق النفسي والعنف).

2- تعمل هذه الدراسة عل حث كل من القائمين على مهنة التعليم وأولياء الأمور على فهم واستيعاب ظاهرة العنف والعمل على إقصاء هذه الظاهرة لما لها من آثار نفسية على طلاب هذه المرحلة.

3-مما يزيد أهمية لهذه الدراسة أنها تجرى على فئة مهمة من فئات التلاميذ وهم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1-التعرف على مدى دلالة العلاقة بين العنف والتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة جنزور.

2-التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى العنف والتوافق النفسي لدى مرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

3-التعرف على مستوى العنف والصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم الشق الثاني.

تساؤلات الدراسة:

1-ما مستوى انتشار العنف لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

2-ما مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

3-هل هناك فروق في العنف بين الذكور والإناث؟

حدود الدراسة:

أ. الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني.

ب-الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في مدارس بلدية جنزور.

ب-الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة الميدانية خلال العام 2022م.

مصطلحات الدراسة:

العنف: نمط من أنماط السلوك ينتج حالة إحباط، يكون مصحوبا بعلامات التوتر ويحتوي على نية مبيته للإلحاق ضرر مادي أو معنوي لكائن حي أو بديل عن كائن حي.

التعريف الإجرائي للعنف: هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إخضاعه لمقياس العنف.

التوافق النفسي: حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا) يشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الأخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة وسوية ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة وسلام.

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي: هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إخضاعه لمقياس التوافق النفسي داخل المدرسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا: العنف

ثانيا: التوافق النفسي.

أولا: العنف.

تعريف العنف لغة:

جاء في معجم لسان العرب أن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، والعنيف الذي لا يخسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل.

وقد جاء في القاموس الفرنسي المعاصر روبار:

1-العنف هو الفعل أو العمل الذي من خلاله يمارس العنف.

2- وهو القوة القاهرة للأشياء.

تعريف العنف اصطلاحا: هو القوة التي تهاجم مباشرة شخصا أو الآخرين وممتلكاتهم بقصد السيطرة عليهم بواسطة القوة أو الإخضاع أو الهزيمة.

وقد جاء في تعريف منظمة الصحة العالمية oms 2002، تعريف شامل: التهديد أو الاستعمال العمدي للقوة الجسدية أو السلطة ضد الشخص نفسه أو ضد الأخرين، أو ضد مجموعة والتي تتسبب بشكل قوي في إلحاق صدمة، موت، وضرر سيكولوجي وتشويه النمو والحرمان.

" وهو فعل يبالغ في السلوك العدواني، يترتب عليه إرسال مؤثرات مقلقة ومدمرة تحدث أذى نفسيا أو فيزيقيا أو ماديا في الإنسان أو الحيوان أو موضوعا ماديا. (سميحة نصر عبد الغني. 2003)

أما علماء السلوك فإنهم يعرفونه على أنه: أنماط السلوك الذي يتبع عنه حالة إحباط مصحوبة بعلامات التوتر ويحتوي على نية سيئة لإلحاق ضرر مادي أو معنوي لكائن حي.

تعريف العدوان

: هو سلوك يهدف لإحداث أذى للأشخاص أو إتلاف ممتلكات سواء كان جماعيا أو فرديا مهما اختلفت البواعث والمقاصد.

السلوك العدواني:

لقد اتجهت الدراسات التي تعنى بسلوك الأفراد فيما بينهم إلى التفاعل في مرحلة أولى محاولة الكشف عن نتائج هذا السلوك الذي قد يتخذ وجهة الأوجه الثلاثة، إما الاقتراب أو النفور أو الانعزال.

ويعود الفضل في تناول السلوك العدواني بالدراسة إلى ماك دوجل 1992م، في كتابه مقدمة لعلم النفس الاجتماعي؛ حيث جائت محاولاته في شكل تأملات نظرية لا تستند إلى الواقع الإمبريقي من قبل بعض العلماء.

(سميحة عبد الغني .2003)

مقاربات العنف:

لقد تعددت المقاربات النظرية التي تناولت بالدراسة موضوع العنف وحاولت تحديد طبيعته بتعدد الزوايا التي تنظر منها هذه النظرية.

1-النظرية الأيدولوجية أو ما يعرف بنظرية السلالات (العصبية البيولوجية):

وحسب ما قال العالم كونراد لورانز (1996) والذي يقر على أن هناك غريزة العدوان في شكل قوة داخلية يتم صرفها بطريقة أو بأخرى، وتقف هذه النظرية على رؤية بيو دينامية منعزلة عن المثيرات الخارجية فهي ترتبط قبل كل شيء بالطاقة الداخلية وليس بالمثيرات الخارجية.

وهكذا لا يمكن أن نسلم بسهولة في أن الأسباب هي التي توجه سلوكياته، وقد أعطت هذه النظرية أن السلوكيات العنيفة الأولية (الفطرية) في ظهور هذا السلوك وألغت بذلك كل أثر لما هو مكتسب من البيئة.

2-المقاربات النفسية: وتضم مختلف التوجهات التي ترجع للعنف أو حدوث السلوك العدواني أو العنيف إلى العمليات النفسية من بين هذه العوامل التي لها تأثير على السلوك العدواني، وتبرز دور عاملين أساسيين:

1-السمات الشخصية.

2-حالات الانفعال والعنف.

1-السمات الشخصية:

لقد ركزت الدراسات على أن السمات المتعلقة بالشخصية المسؤولة عن السلوك العدواني نلخصها في اتجاهين:

الأولى: تمثل نظرية التحليل النفسي، القائمة على تفسير الشخصية على أنها واقع أو حقيقة صراعية بين أنظمة تدفع الطاقة النفسية في اتجاهات من بينها النزوات التي هي موجهة نحو التدمير الذاتي أو نحو تدمير الأخرين وتعرف باسم نزوات الموت.

2-حالات الانفعال والعنف:

إذا كانت نظرية السمات الشخصية قد أثارت تحفظا لدى البعض والنقد لدى البعض الآخر؛ فإن أبحاثا أخرى نظرت إلى الظروف النفسية المحيطة بالمواقف التي يصدر فيها السلوك العنيف وأعطت أهمية حاصة لحالات الانفعال منها ، خاصة المواقف التي توحي للفرد بالتهديد بالوحدة النفسية والجسدية ، وهذه الانفعالات ترمي على التخلص من التجربة العاطفية غير المستحبة عن طريق إصدار سلوكيات تؤدي وظيفة وساطة حيوية بين الظروف المتغيرة للبيئة والاستجابات التكيفية .

أنواع العنف:

قسمت منظمة الصحة العالمية عام 2000 العنف إلى:

1-العنف الموجه ذاتيا، مثل إيذاء الذات، أو السلوك الانتحاري.

2-العنف بين الأشخاص، مثل: العنف الأسري (بين أفراد الأسرة) أو العنف المجتمعي، أو بين الأشخاص غير المرتبطين بالقرابة.

3- العنف الجماعي: ويحدث بين الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم في جماعة معينة ضد جماعة أخرى في طريقها إلى السعي لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. (محمد عبد المولى الدقس: 2014.ص202).

تصنيفات العنف:

لقد اهتمت الدراسات التي تناولت سلوك العنف عما إذا كان السلوكيات العنيفة فطرية أم مكتسبة؛ فمنهم من قال: إن العنف فطري، ومنهم الآخر قال إنه مكتسب من البيئة.

ومن هذا يصنف العنف إلى ما يلي:

1-العنف الفطري.

2-العنف المكتسب.

أشكال العنف:

لقد تعددت الآراء فيما يتعلق بأشكال العنف وهو العنف الفردي والعنف الجماعي، في حين يذهب البعض لاعتبارها نمطا للعنف، فيمكننا أن نميز بين ثلاثة أشكال من العنف:

1-العنف الجسدي.

(يستخدم هذا النوع من السلوك العنيف قوة الجسد، كاللجوء إلى اليدين أو الرجلين أو الأصابع أو الرأس). (عصام أحمد الكوني، كلية التربية العجيلات, 2019)

ويعرفه (هال برين): بأنه أكثر أنواع العنف شيوعا كما أنه أكثرها سهولة من حيث التعرف عليه ، لأن علامات الاعتداء البدني تظهر واضحة على الضحية وتعتبر منطقة الوجه واليدين من أكثر المناطق المستهدفة في عملية الإساءة البدنية (رشاد علي موسى ،سيكولوجيا العنف ضد الأطفال ،2009م،ص190)

2-العنف المعنوي:

إن ما جاء في بعض التعاريف عن العنف يبين أن بعضها لا يركز على الجانب المادي، بل على الجانب المعنوي، وحسب العالم (رامون) الذي يرى أن العنف هو كل مبادرة تتدخل بصورة خطيرة في حرية الآخرين ويحاول أن يحرمه حرية التفكير والرأي والتقدير.

ومن خلال هذا التعريف يتجلى لنا بوضوح العنف المعنوي: هو كل تعدٍ شفوي أو حركي في صورة سب أو شتم أو تجريح أو إهانة أو حركات استفزازية للآخرين حيث يكون له تأثير على الجانب النفسي.

(الزين عمارة ،1986، ص194)

العنف الطلابي: تعرفه صفاء عباس: بأنه (ممارسة الطلاب لمظاهر العنف عن طريق تحطيم أو تشويه أو إساءة معاملة أو الاعتداء البدني على الزملاء

أو السخرية منهم أو الاستخفاف بهم أو الاعتداء عليهم أو اجبار الآخرين على نقل أشياء ضد إرادتهم). (صفاء عباس،2007، ص78)

- أشكال العنف المدرسي:

يأخذ العنف المدرسي في رأي (جاك دوباكي) أشكالا مختلفة حسب الدراسات التي قام بها في فرنسا، وهذه بعضها:

1-التغيب المتفادي عن الفصل.

2-الكلام السفيه والتحريض على الشغب.

3-الأفعال المؤذية: من الكتابة المؤذية على الجدران أو الحرائق المتعمدة.

4-العنف ضد الأشخاص.

5-العنف الجسدي.

6-العنف النفسي. (توفيق حسين إبراهيم، ص3، 1990)

ب- مصادر العنف المدرسي:

1-بين المعلمين أنفسهم.

2-العنف بين المعلمين والطلاب.

3-التخريب المتعمد للممتلكات.

-أسباب العنف المدرسي:

إن الأسباب التي تؤدي إلى العنف داخل المدرسة متعددة، منها: ما هو داخلي أي خاص بالمدرسة، ومنها ما هو خارجي، أي خارج المدرسة.

1-الأسباب الداخلية:

وتتمثل في العنف الذي يحدث بين المدرسين أنفسهم وبين التلاميذ ومن جهة أخرى الإدارة المدرسية بما فيها من إداريين.

2-الأسباب المتعلقة بالمؤسسة التعليمية:

هي أسباب تتعلق بالمحيط المدرسي، أي البيئة المدرسية وتنظيم المؤسسة التعليمية ذاتها وطرق التواصل والعلاقة بين المعلمين من جهة وبين التلاميذ من جهة أخرى.

3-الأسباب الخارجية:

هناك عدة عوامل تعمل بصفة منفردة أو متداخلة وتولد السلوك العنيف لدى التلميذ، ومن أهم هذه العوامل:

ا- العوامل الأسرية:

لقد شكلت الأسرة موضوع دراسة العديد من علماء النفس والاجتماع والتربويون لما لها من علاقة مباشرة مع السلوك العنيف عند الأطفال، حيث

تعتبر الأسرة ومحيطها بالنسبة للطفل أكثر البيئات أهمية فهي لها دور في تكوين شخصية الطفل في السنوات الأولى من عمره.

كما أن للعنف الذي يوجهه الوالدان للأبناء أثر على شخصية الطفل حيث أن التوبيخ المستمر والضرب المستمر للطفل يولدان الإحباط والقلق وعدم الثقة للطفل، حيث يصبح سلوكه عدوانيا سواء بضرب إخوته داخل المنزل أو ضرب زملائه في المدرسة أو أي مكان آخر. (محمود مخمد سليمان،2004)

- وسائل الإعلام والعنف:

يخطئ من يظن بأن وسائل الإعلام لها دور إيجابي فقط في توجيه سلوك الأفراد والجماعات وتنشر المعرفة والخبرة في التنشئة الاجتماعية، بل إنها سلاح ذو حدين إذا أحسن توجيهها فتصبح أداة فعالة قوية في إرساء القواعد الخلقية وتدعيمها وإذا أسيئ استعمالها فإنها تصبح وسيلة هدّامة وفتاكة. (الذريعي،2014، ص14).

المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وعلاقته بالعنف:

وتتعلق طموحات الأسرة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لذي لا ينفصل عن المستوى التعليمي، حيث يؤثر بطريقة أو بأخرى على تربية الأطفال، فالفقر والحرمان وعوامل أخرى تعيشها الأسرة تجعلها تتخذ أساليب متشددة في تربية أطفالها نظرا لعجزها في تلبية حاجات أطفالها فيزداد الضغط جزئيا وأحيانا أخرى يتلاشى تجاه الطفل وخاصة المراهق وهذا التذبذب في سلوك

الأولياء يولد عند المراهق عدم الاستقرار في تصرفاته فأحيانا تشتد وتصبح عنيفة خاصة إذا لم تتحقق أهدافه.

(إبراهيم عبد الله 2007)

بعض الأساليب المؤدية للعنف:

1-أسلوب التسلط:

لقد أكد الكثير من العلماء علاقة القسوة في معاملة الوالدين لأبنائهم في ظهور السلوك العنيف لدى الأطفال في معاملتهم مع الآخرين.، "فالأسرة التي يسودها النظام التسلطي هي التي تنمي العنف لدى الأبناء فينشأ الفرد على الطاعة ويكون الاحترام أحاديا، كما يطلق عليه بياجيه يكون قائما على علاقة قاصر وولي أمر أعلى مرتبة وفي حال انهيار السلطة تنهار أسس الطاعة، وبذل يكون الطفل فاقدا للقيم الأخلاقية.

(هشام شرابي. 1998.ص19)

2- أسلوب الإهمال:

الإهمال من الوالدين تجاه الطفل يولد لدى الطفل بعض السلوكيات العدوانية، ويذهب بالطفل إلى استعمال العنف لجذب انتباه الآخرين.

ثانيا: الصحة النفسية:

تعتبر الصحة النفسية بمعناها الواسع توجيه الأفراد إلى فهم حياتهم والتغلب على مشكلاتهم حتى يستطيعوا أن يحيوا وأن يحققوا رسالتهم كأفراد متوافقين مع المجتمع.

ونظرا لما تمثله الصحة النفسية من أهمية كبرة لدى التلميذ على حد سواء نجد أن العديد من الدراسات اهتمت بالصحة النفسية والدور الكبير الذي تلعبه في حيات الفرد.

- تعريف الصحة النفسية:

ليس من السهولة وضع تعريف محدد لصحة النفسية، لأن ذلك يتطلب ماهية النفس.

فإذا قلنا ما لمقصود بالصحة النفسية؟ نجد أنفسنا أمام أكثر من تعريف وأكثر من مفهوم يعي الوصول إلى تعريف نستطيع أن نستخدمه في الأفراد لفهم حياتهم والتغلب على مشكلاتهم.

وقد عرف (سهير كامل،1999) بأنها: (الخلو من أمراض المرض النفسي أو العقلي)، ويلقى هذا التعريف قبول لدى المتخصصين في المجال النفسي.

تعريفات الصحة النفسية من المنظور النفسي:

يعرفا (مخمد قاسم عبد الله .2004) :" هي حالة عقلية انفعالية مركبة دائمة نسبيا بين الشعور بالسعادة والذات والآخرين والشعور بالرضا والقوة وتحقق بذالك أعلى درجة من التكيف النفسي والاجتماعي "

ويعرفها (عبد العزيز القوصي): بأنها التوافق التام بين الوظائف النفسية والقدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ مع الإنسان مع الإحساس بالسعادة والكفاية.

- علم الصحة النفسية:

هو علم تطبيقي يستهدف مكافحة الاضطرابات العقلية والنفسية مضافا إلى ذلك الضعف العقلي.

ولعلم الصحة النفسية جانبان:

1-الجانب النظري:

ويهتم هذا الجانب بالكيفية التي ينمو بها الإنسان السوي والعوامل تي تجعله ينحرف عن مساره ويخرج إلى خدود اللاسواء أو الانحراف، ويتمثل هذا الجانب في علم نفس الشواذ.

2-الجانب التطبيقي:

يتم هذا الجانب بالقوانين التي يصل إليها الجانب النظري في تقديم العون والمساعدة إلى المرضى وتقديم العلاج المناسب لهم وربما يتمثل هذا الجانب أكثر في علم النفس الإكلينيكي والجانب الوقائي

يعتمد على تقديم الاستشارة لمن يحتاجه ومساعدة الأفراد على مواجهة المشكلات التي تواجههم سواء في المجال الأسري أو المجال المهني أو المجال الاجتماعي.

مناهج الصحة النفسية:

1-المنهج الوقائي:

يرتكز المنهج الوقائي على مرحلة الطفولة لأهميتها في تحقيق النمو السوي، وكما يهتم بالأسرة؛ إذ هي المؤسسة الأولى التي تقوم بتنشئة الأطفال وتهيئة الظروف الملائمة لهم مع عدم اغفال دور المدرسة وأجهزة الإعلام، وهذا المنهج يصدق القول المأثور (الوقاية خير من العلاج) (عبد الحميد محمد.1998،ص23)

2-المنهج العلاجي:

يركز هذا المنهج على حالات سوء التوافق ويعود بها إلى حلات التوافق؛ ولذا فإنه يتعامل مع اضطرابات صحته النفسية فيكون ذلك عن طريق المنهج العلاجي. (أشرف عبد الغني. 2004. ص30)

3-المنهج الإنمائي:

هو المنهج الذي يهتم بالأسوياء وصولا بهم إلى أقصى درجة من الصحة النفسية، وتقوم بدراسة الأفراد وإمكانياتهم وتطويرهم لتحقيق الفاعلية والكفاية والسعادة وهذا يسمى بتحقيق الذات.

(محمد عبد الله. 2004 ص 30)

مظاهر الصّحة النفسية:

لابد أن هناك معايير أو مظاهر يتم من خلالها التعرف على الصحة النفسية.

ولذا رأى بعض العلماء تحديد هذه المظاهر الموجودة نسبيا للشخصية المتمتعة بالصحة النفسية، وغير موجودة بالشخصية المصابة، ومن ضمن هذه المظاهر:

1-التوافق الذاتي:

ويتضمن أن يتقبل الفرد ذاته كما هي بكل جوانبها ويكون لديه مفهوما إيجابيا عن ذاته، وتلعب الأسرة دورا كبيرا في تكوين هذا المفهوم الإيجابي من خلال الممارسات الوالدية، وكلما كانت هذه الممارسات إيجابية أدى ذلك إلى تكوين المفهوم الإيجابي، إذ اعتبر هذا المظهر من المظاهر المهمة للصحة النفسية (حامد زهران. 1979، ص13)

2-التوافق الاجتماعي:

إن الفرد بطبيعته لا يعيش منعزلا عن الآخرين، فالتوافق الاجتماعي يشمل التوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق المهني وإن قدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية سوية لهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية. (محمد ربيع. 1986. ص154)

3-تحقيق الذات واستغلال القدرات:

فكرة الفرد عن نفسه هي النواة التي تقوم عليها شخصيته كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي، فالذات تتكون من مجموعة من الإدراكات.

ويرى (ماسلو) الأشخاص المحققين لذاتهم مكتملي النضج؛ فهم أشخاص قد تحقق لهم بالفعل بطريقة ملائمة الإشباع لكل حاجاتهم الأساسية. (رشاد موسى،1993، ص326)

4-القدرة على مواجهة الأزمات:

إن الإنسان في هذا الكون معرض لمواقف مختلفة من مواقف الإحباط والقلق، هذه المواقف تعد وقفة اختبار من الفرد في مدى تغلبه عليهما، أو خضوعه لها والدخول في دائرة الاضطرابات النفسية.

فالصبر يمثل قدرة الفرد على الصمود دون أن يختل ميزان صحته النفسية، ويعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية، حيث قال الله عز وجل "(وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبو شيئا وهو شر لكم)" . (سورة البقرة، 216)

5-الراحة النفسية:

أهم العوامل التي تجعل الفرد يشعر بالراحة والحيوية وجود الارتياح النفسي، وعدم الراحة النفسية تأتي بعد شعور الفرد بالاكتئاب والقلق وتوهم المرض، ولكن ليس معنى الراحة النفسية ألا يصادف الفرد عقبات وموانع تقف في طريقه إلى إشباع حاجاته، قال تعلى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص في الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين)

(البقرة، 155)، (زكريا بن يحيى،2007، ص425)

التوافق النفسي والصحة النفسية:

- مستويات التوافق النفسي:

1-المستوى الشخصي والاجتماعي:

قيام الأجهزة النفسية بوظائفها وإشباع الحاجات الداخلية والخارجية وتحقيق الانسجام مع ما يدور في البيئة والمجتمع.

2-المستوى المهني والنفسي:

وهو الاختيار المناسب للمهنة أي تتناسب مع إمكانياته والقدرة على الإنجاز والإنتاج وهذا التوافق يؤدي إلى الصحة النفسية.

- الصحة النفسية ودورها في الأسرة والمدرسة والمجتمع:

-الصحة النفسية ودورها في الأسرة:

الأسرة هي النواة الأولى في التنشئة الاجتماعية، ولها دور كبير في الإسهام في تكوين سلوك واتجاهاته وتوافقه النفسي والقيام بإشباع حاجاته الأساسية وغير الأساسية، كما يجب أن تحافظ الأسرة على العلاقة التي تربطها بعضها ببعض وخلق جو من الألفة والتعاون، حيث يؤدي إلى النمو النفسي السليم. (أشرف عبد الغني، 2001، ص62)

- **الصحة النفسية ودورها في المدرسة:**

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تلي الأسرة في أهميتها وتأثيرها. "فالمدرسة هي الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ وتهدف إلى ما هو أوسع وأشمل لإعداد الفرد ليكون مواطنا صالحا.

فإن العلاقة بين التوافق النفسي وما يجري في المدرسة علاقة وثيقة، وإن حياة الفرد داخل المدرسة حافلة بالخبرات التي تؤثر إيجابا وسلبا على الصحة النفسية لهؤلاء التلاميذ." (صلاح الدين العمرية،2005، ص20)

الصحة النفسية ودورها في المجتمع:

يقوم المجتمع بمهمة زرع الصحة النفسية بين أفراده بقدر الإمكان والانسجام مع تراثه الثقافي الذي تحكمه التشريعات السماوية، فلا شك أن الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو ذلك الذي يشبع حاجاته الاجتماعية، ويجب أن نضع بعين الاعتبار أن أهمية الصحة النفسية في المجتمع بمؤسساته المختلفة، وعلى الفرد أن يقوم بواجباته تجاه مجتمعه

وأن يعطي للمجتمع بقدر ما يأخذ بهدف تحقيق أفضل مستوى من التوافق النفسي. (عبد الحميد شادلي، 1978، ص46)

معايير الصحة النفسية:

1-المعيار الذاتي:

يتحدد الفرد في هذا المعيار انطلاقا من الأحكام والمعايير (قيم-مبادئ-اتجاهات) التي تكون بمثابة إطار مرجعي يحكم من خلاله على سلوك الفرد بحيث كل ما يتفق مع هذا الإطار يكون عاديا وما لا يتفق يكون شاذا وغير عادي، بمعنى آخر إن كل ما يخالفني في الرأي لا يكون سويا، وهو معيار ذاتي لا يمكن الوثوق في مصداقيته في الحكم على سلوك الفرد.

2-المعيار الاجتماعي:

انطلاقا من هذا الموضوع يعتبر المعيار الاجتماعي كمحدد للسلوك العادي، بحيث يصبح السلوك العادي هو ما يتفق عليه داخل المنظومة الاجتماعية لمجتمع معين، وعلى العموم فإن أفراد المجتمع حسب هذا المعيار عليهم الامتثال للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع عن كونها صحيحة أو خاطئة، ولاكن" بينديكت الباحثة والعالمة الأمريكية في علم الإنسان والفلكلور لها رأي آخر، فقد أوردت في بحثها (أنماط الثقافة 1934) عدد من الأمثلة للسلوك

ينبغي اعتباره غير سوي في المجتمع الغربي في حين يعتبر غير سوي في مجتمعات أخرى.

3-المعيار الإحصائي:

ينصب اهتمام هذا المنظور المعياري على صفات كالذكاء، الصدق أو المظهر البدني مثلا.

بحيث أن أحد هذه الصفات هي التي تحدد فقط بأن هذه الحالة غير سوية، أما الصفة الأخرى تمثل الحالة السوية، إن هذا المعيار يتخذ المتوسط أو الشائع مقياسا يمثل الحالة السوية وبذلك تكون اللا سوية أو الشاذة هي الانحراف عن هذا المعيار.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1-منهج الدراسة.

2-أداة الدراسة.

3-عينة الدراسة.

4-صدق أداة الدراسة.

5-تحليل نتائج الدراسة.

6-نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

تبنت الباحثات في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره هو الطريقة المثلى لدراسة المشكلات العلمية، من خلال القيام بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

-أداة الدراسة:

استخدمت الباحثات استمارة استبيان من اعداد الباحثات حول العنف وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من المدارس داخل نطاق بلدية جنزور، ويتكون الاستبيان من 30 فقرة.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات من مدارس التعليم الأساسي داخل بلدية جنزور للعام الدراسي (2021-2022) وبلغ عدد العينة 148 معلم ومعلمة.

اسم المدرسة	عدد العينة
كعب بن زهير	50
السهل الأخضر	50
اليرموك	48

صدق وثبات أداة الدراسة:

لغرض قياس صدق وثبات أداة الدراسة فقد تم توزيع 30 نسخة منها وباستخدام الحزمة الإخصائية منها للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك عن طريق المقارنة الطرفية.

صدق أداة الدراسة:

تأكدت الباحثات من صدق هذه الاستبانة، ويعني صدق أداة الدراسة قياس الأداة لما صممت لقياسه.

المقارنة الطرفية:

هو حساب قيمة اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسط قيمة الربيع الأدنى (30%من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (30% من القيم العليا) للمدارس التي تم اختيارها، وجائت النتائج لكل مدرسة تم اعطاؤها الاستبيان كما يلي:

نتائج اختبار tللمقارنة الطرفية:

المدرسة	30%من القيم الدنيا		30% من القيم العليا		قيمة اختبار T	قيمة مستوى المعنوية للمشاهد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
كعب بن زهير	15.60	1.20	23.90	2.55	11.124	0.000 دالة احصائية
السهل الأخضر	11.30	0.48	21.40	2.71	13.99	0.000دالة احصائية
اليرموك	10.40	0.52	19	2.45	12.84	0.000 دالة احصائية

ويتضح من الجدول أن قيمة (T) المحسوبة للمقارنة الطرفية بين الربيع الأدنى لنسبة العنف وتأثيره على التوافق النفسي للتلاميذ في كل مدرسة " 11.124 في مدرسة كعب بن زهير" و "13.99 في مدرسة السهل الأخضر" و " 12.48 في مدرسة اليرموك".

ثبات أداة الدراسة:

ويقصد به أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها وإعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

إجابات تساؤلات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي يرمز لها بالرمز(spss) بعد تجميع استمارة الاستبيان من المعلمين والمعلمات استخدمت الباحثات الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة وترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليركث الثلاثي كما موضخ في الجدول التالي:

الإجابة	نعم	أحيانا	نادرا
الدرجة	3	2	1

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات وإدخال البيانات للحاسوب تم حساب المدى(3-1=2) تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية (3÷2=0.67) ، بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وبداية المقياس هي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأقل لهذه الخلية ولتحديد درجات مقياس ضرب القيم في العدد 4 لأن أسلوب فقراته 4 وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول الآتي:

المستوى	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة
المتوسط المرجح	من1 إلى1.67	من1.68إلى2.34	من2.35إلى 3

التساؤل الأول:

ما مستوى انتشار العنف لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

لمعرفة مستوى انتشار العنف نقوم بتوضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى انتشار العنف لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	ا
1	يثير التلميذ الفوضى أثناء شرح الدرس	2.33	0.794	%77.7	متوسط	
2	يتظاهر التلميذ بالمرض حتى لا يذهب إلى المدرسة	1.73	0.752	%57.7	متوسط	6
3	يكتب التلميذ عبارات وألفاظ نابية على جدران المدرسة	1.79	0.812	%59.7	متوسط	4
4	يقوم التلميذ بتحطيم المقاعد الخاصة بالمدرسة	1.36	0.669	%45.3	ضعيف	0
5	العنف من طرف التلميذ هو مظهر من مظاهر الإحباط	1.68	0.835	%56.0	متوسط	7
6	إثارة الشغب داخل الفصل من قبل التلاميذ لإثار الانتباه	2.32	0.819	%77.3	متوسط	2
7	سلوكيات العنف عند التلاميذ تعتبر انتقامية	1.78	0.875	%62.0	متوسط	5
8	يعتبر التلاميذ الأكثر تسببا بالعنف وهم المنعزلون	1.86	0.827	%62.0	متوسط	3
9	يشعر المعلم بعدم الأمان أثناء شرح الدرس	1.49	0.752	%49.7	ضعيفة	8
10	أكثر أنواع العنف تكرارا بين التلاميذ هو العنف الرمزي	1.94	0.749	%49.7	ضعيفة	9

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة إجاباتهم متوسطة لمستوى العنف لدى التلاميذ من خلال ترتيب نتائج أفراد العينة بشكل تنازلي:

- جائت العبارة رقم 1 وهي " يثير التلاميذ الفوضى أثناء شرح الدرس" بالمرتبة الأولى من حيث درجة الانتشار وهي متوسط بمتوسط 2.33 وبوزن نسبي 77.7%.
- جائت العبارة رقم 6 وهي "يثير التلاميذ الشغب داخل الفصل لأجل لفت الانتباه" بالمرتبة الثانية من حيث درجة الانتشار وهي متوسطة بمتوسط 2.32 وبوزن نسبي 77.3%.
- جائت العبارة رقم 8 وهي " يعتبر التلاميذ الأكثر تسببا للعنف داخل الفصل هم المنعزلون" بالمرتبة الثالثة من حيث درجة الانتشار وهي بمتوسط 1.86 وبوزن نسبي 62.0%.
- جائت العبارة رقم 3 وهي " يكتب التلاميذ عبارات وألفاظ نابية على جدران المدرسة" بالمرتبة الرابعة من حيث درجة الانتشار وهي في المتوسط 1.79 وبوزن نسبي 59.7%.
- جائت العبارة رقم 7 وهي" سلوكيات العنف عند التلاميذ تعتبر أفعال انتقامية" بالمرتبة الخامسة من حيث الانتشار بمتوسط1.78 ووزن نسبي 59.3%.

- جائت العبارة رقم 2 وهي يتظاهر التلميذ بالمرض حتى لا يذهب للمدرسة في المرتبة السادسة من حيث الانتشار بمتوسط 1.73 ووزن نسبي57.7%.
- جائت العبارة رقم 5 وهي " العنف من قبل التلاميذ مظهر من مظاهر الإحباط " في المرتبة السابعة من حيث درجة الانتشار بمتوسط 1.68 ووزن نسبي56%.
- جائت العبارة رقم 8 وهي " يشعر المعلم بعدم الأمان أثناء شرح الدرس في المرتبة الثامنة من حيث درجة الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.49 ووزن نسبي 49.7%
- جائت العبارة رقم 9 وهي " يعتبر أكثر أنواع العنف تكرارا هو العنف الرمزي" في المرتبة التاسعة من حيث درجة الانتشار بمتوسط 1.94 وبوزن نسبي49.7%.
- جائت العبارة رقم 4 وهي " يقوم التلاميذ بتحطيم المقاعد الخاصة بالمدرسة " في المرتبة العاشرة من حيث الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.36 ووزن نسبي45.3%.

التساؤل الثاني:

ما مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

لمعرفة مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ نقوم بتوضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة اتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	الترتيب
1	يجد التلميذ صعوبة في ذكر الأشياء الجيدة عن الآخرين	1.5	0.711	%50.0	ضعيف	4
2	يعتبر التلميذ أن معاونة الآخرين لخل مشاكلهم ليست ضرورية	1.28	0.586	%42.7	ضعيف	7
3	لا يجد التلميذ متعة في إعطاء بعض الوقت في مساعدة الآخرين.	1.20	0.507	%40.0	ضعيف	9
4	تستعين المدرسة بأخصائي نفسي	1.42	0.665	%47.3	ضعيف	5
5	يشعر التلاميذ داخل الفصل بالقلق والتوتر	1.17	0.489	%39.0	ضعيف	10
6	يشعر التلميذ بأنه ذو أهمية من قبل التلاميذ	1.65	9.724	%55.0	ضعيف	2
7	يجد التلاميذ صعوبة في تكوين العلاقات	1.27	0.630	%42.3	ضعيف	8
8	لا توجد بين التلاميذ والمعلم علاقة قائمة على المودة والاحترام	1.62	0.767	%54.0	ضعيف	3

9	يشعر التلميذ بأن عائلته لا تحبه	1.34	0.683	%44.7	ضعيف	6
10	العنف داخل الفصل أو خارجه يودي إلى توليد الكراهية بين التلاميذ	2.01	0.839	%67.0	متوسط	1

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتبين أن أفراد عينة الدراسة إجابتهم بدرجة ضعيفة لمستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة أجابوا على الإجابات التي سنرتبها كالآتي حسب درجة المتوسط الحسابي:

- جائت العبارة رقم 10 وهي " العنف داخل الفصل أو خارجه يولد الكراهية بين التلاميذ " وهي بالمرتبة الأولى من حيث درجة الانتشار وهي متوسطة بمتوسط 2.01 وبوزن نسبي 67.0%.
- جائت العبارة رقم 6 وهي " يشعر التلميذ بأنه ذو أهمية من قبل الآخرين في المرتبة الثانية من حيث الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.65 وبوزن نسبي 55%.
- جائت العبارة رقم 8 وهي " لا توجد علاقة مبنية على المودة والاحترام بين التلميذ والمعلم" في المرتبة الثالثة من حيث درجة الانتشار بمتوسط 1.62 ووزن نسبي 54%.

- جائت العبارة رقم 1 وهي "يجد التلميذ صعوبة في ذكر أشياء طيبة عن الآخرين " في المرتبة الرابعة من حيث الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.5 ووزن نسبي 50%.
- جائت العبارة رقم 4 وهي " تستعين المدرسة بأخصائي نفسي في المرتبة الخامسة من حيث درجة الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.42 ووزن نسبي 47.3%.
- جائت العبارة رقم 9 وهي " يشعر التلميذ بأن عائلته لا تحبه وهي بالمرتبة السادسة من حيث درجة الانتشار بمتوسط 1.34 ووزن نسبي 44.7%.
- جائت العبارة رقم 2 وهي" يعتبر التلميذ أن معاونة الآخرين لحل مشاكلهم ليس ضروريا " في المرتبة السابعة من حيث الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.28 ووزن نسبي 42.7%.
- جائت العبارة رقم 7 وهي " يجد بعض التلاميذ صعوبة في تكوين العلاقات " في المرتبة الثامنة من حيث درجة الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.27 ووزن نسبي 42.3%.
- جائت العبارة رقم3 وهي " لا يجد التلميذ متعة في إعطاء بعض الوقت في مساعدة الآخرين " في المرتبة التاسعة من حيث درجة الانتشار بمتوسط 1.20 ووزن نسبي 40%.

- جائت العبارة رقم 5 وهي " يشعر التلاميذ بالقلق واتوتر داخل الفصل " بالمرتبة العاشرة من حيث الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.42 ووزن نسبي 39%.

التساؤل الثالث:

هل هناك فروق في العنف بين الذكور والإناث؟

لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث نقوم بتوضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة اتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول:

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	ال
1	تفضل التلميذة السيطرة على صديقتها	2.33	0.794	%77.7	متوسط	1
2	يخالف الأولاد قواعد النظم الدراسية	1.73	0.752	%57.7	متوسط	6
3	يثير البنات الفوضى أثناء شرح الدرس	1.68	0.853	%56.0	متوسط	7
4	يتظاهر الأولاد بالمرض حتى لا يذهبوا للمدرسة	1.49	0.759	%49.7	ضعيف	8
5	يكتب بعض البنات ألفاظا نابية على جدران المدرسة	2.32	0.819	%77.3	متوسط	2

6	يسرق التلميذ أشياء لا تخصه داخل الفصل	1.36	0.669	%45.3	متوسط	0
7	لا يحترم التلاميذ معلمتهم داخل الفصل أو خارجه	1.49	0.740	%49.0	ضعيف	9
8	تضرب التلميذة زميلتها بسبب الغيرة من تحصيلها الدراسي	1.79	0.812	%59.7	متوسط	4
9	يقوم الذكور بتكسير مقاعد الفصل	1.78	0.875	%59.3	متوسط	5
10	يرسم البنات صور وأشكال إباحية داخل المدرسة	1.86	0.827	%62.0	متوسط	3

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة إجابتهم بدرجة متوسطة حيث أن الإناث هم الأكثر عنفا من الذكور، وبذلك يتضح أنه يوجد فروق بين الذكور والإناث، وسوف نقوم بترتيب نتائج العبارات التي أجاب عليها أفراد العينة تنازليا حسب درجة المتوسط الحسابي:

- جاءت العبارة رقم 1 وهي" تفضل التلميذة السيطرة على صديقاتها " في المرتبة الأولى من حيث الانتشار بمتوسط 2.33 ووزن نسبي 77.7%.
- جاءت العبارة رقم 5 وهي يكتب بعض البنات عبارات نابية على جدران المدرسة" في المرتبة الثانية من حيث الإنتشار بمتوسط 2.32 ووزن نسبي 77.3%.

- جاءت العبارة رقم 10 وهي" يرسم البنات صور إباحية على جدران المدرسة " في المرتبة الثالثة من حيث الانتشار وهي بمتوسط 1.86 ووزن نسبي 62.0%.
- جاءت العبارة رقم 8 وهي "تضرب التلميذة زميلتها بسبب الغيرة من التحصيل الدراسي " في المرتبة الرابعة من حيث الانتشار بمتوسط 1.79 ووزن نسبي 59.7%.
- جاءت العبارة رقم 9 وهي "يقوم الذكور بتكسير مقاعد المدرسة " في المرتبة الخامسة من حيث الانتشار بمتوسط 1.78 ووزن نسبي 59.3%.
- جاءت العبارة رقم 2 وهي "يخالف الأولاد قواعد النظم الدراسية " في المرتبة السادسة من حيث الانتشار بمتوسط 1.73 ووزن نسبي 57.7%.
- جاءت العبارة رقم 3 وهي " يثير البنات الفوضى أثناء الدرس" في المرتبة السابعة من حيث الانتشار بمتوسط 1.68 وبوزن نسبي 56.0%.
- جاءت العبارة رقم 4 وهي "يتظاهر الأولاد بالمرض حتى لا يذهبوا إلى المدرسة" في المرتبة الثامنة من حيث الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.49 ووزن نسبي 49.7%.

- جاءت العبارة رقم 7 وهي " لا يحترم التلاميذ معلمتهم داخل أو خارج الفصل في المرتبة التاسعة من حيث الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.49 ووزن نسيبي 49.7%.
- جات العبارة رقم 6 وهي " يسرق التلميذ أشياء لا تخصه داخل الفصل" في المرتبة العاشرة من حيث الانتشار وهي ضعيفة بمتوسط 1.36 ووزن نسبي 45.3%.

نتائج الدراسة:

1-إن مستوى العنف لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بعد توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري متوسط في مدارس بلدية جنزور التي تم اختيارها.

2-إن مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي بعد توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري متوسط في مدارس بلدية جنزور التي تم اختيارها.

3-إن الفروق في العنف بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث أن الاناث هن الأكثر عنفا من الذكور في مدارس بلدية جنزور التي تم اختيارها.

4-تشير الدراسة بأن هناك علاقة بين العنف والتوافق النفسي، فكلما زاد العنف قل التوافق النفسي والعكس صحيح.

(الفصل الرابع)

المراجع:

- منظمة الصحة العالمية، جنيف، التقرير العالمي حول العنف والصحة ، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ،القاهرة ،2002،ص5.
- أشرف محمد عبد الغني، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، جامعة الإسكندرية 2002.
- لسان العرب وتاج العروس275/9، وتاج العروس 187/24 باب ع.ن.ف.
- أحمد الكوني، كلية التربية العجيلات، مجلة كليات التربية العدد الثالث عشر 2019.
- الزين عمارة، العنف المعنوي1986م.
- عبد الحميد محمد ، الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، 1998، المكتبة الجامعية الإسكندرية.
- سهير كامل الصحة النفسية والتوافق النفسي، القاهرة1999م، كلية رياض الأطفال.
- رشاد علي موسى سيكولوجيا العنف ضد الأطفال (2009) م.
- محمد قاسم عبد الله، مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر.

- هشام شرابي، النظام الأبوي ومشكلة التخلف في المجتمع العربي، ط4 بيروت مركز دراسات الوحدة العربية، 1993.
- محمود سليمان قراءة وسيكولوجية لبعض أساليب وأنماط التنشئة الاجتماعية داخل المجتمع العربي، جامعة ديالي، كلية المعلمين، بحث منشور سنة 2004م.
- جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، ط1، 1997م.
- محمد الباهي السيد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي 1980/.
- إبراهيم قشفوش، سيكولوجيا المراهقة، مكتبة الأنجلو.
- سالم أحمد قوس، العنف وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

الملاحق:

استبيان حول العنف وعلاقته بالصحة النفسية.

جامعة طرابلس

كلية التربية / جنزور

المعلمين الأفاضل:

نضع بين أيديكم نحن طالبات قسم معلم فصل لجمع البيانات الخاصة ببحث التخرج للفصل الدراسي 2022/2021، وذلك بمليء الاستبيان بالإجابات التي ترونها مناسبة مع موضوع هذه الدراسة وهو (العنف وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الشق الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات) شاكرين تعاونكم معنا .

مقياس العنف

ر.م	العبارة	نعم	أحيانا	نادرا
1	يثير التلميذ الفوضى أثناء شرح الدرس.			
2	يتظاهر التلميذ بالمرض حتى لا يذهب للمدرسة.			
3	يكتب التلميذ عبارات وألفاظ نابية.			
4	يقوم التلاميذ بتحطيم المقاعد والكراسي الخاصة بالمدرسة			
5	العنف عند التلاميذ هو مظهر من مظاهر الإحباط			
6	إثارة الشغب داخل الفصل من قبل التلاميذ لإثارة الانتباه.			
7	سلوكيات العنف عند التلاميذ تعتبر أفعال انتقامية.			
8	يعتبر التلاميذ الأكثر تسببا بالعنف هم المنعزلون			
9	يخالف التلاميذ قواعد النظم الدراسية.			
10	يشعر المعلم بعدم الأمان أثناء شرح الدرس.			

مقياس التوافق النفسي:

ر.م	العبارة	نعم	أحيانا	نادرا
1	يجد التلميذ صعوبة في ذكر أشياء طيبة عن التلاميذ			
2	يعتبر التلاميذ أن معاونة الآخرين لحل مشاكلهم ليس ضروريا			
3	لا يجد التلميذ متعة في إعطاء وقته لمساعدة الآخرين			
4	تستعين المدرسة بأخصائي نفسي.			
5	يشعر التلاميذ بالقلق والتوتر داخل الفصل			
6	يشعر التلميذ بأنه ليس له أهمية لدى الآخرين			
7	يجد بعض التلاميذ صعوبة في تكوين العلاقات.			
8	لا يوجد بين التلاميذ والمعلمين علاقة إجابية مبنية على التفاهم والاحترام.			
9	يشعر التلميذ بأن عائلته لا تحبه.			
10	العنف داخل الفصل أو خارجه يولد الكراهية بين التلاميذ.			